بن وايل السهمي والحارث بن قيس السهمي ابن عم
العاصي والاسود بن عبد يغوث الزهري ابن
خال صلى الله عليه وسلم والاسود بن عبد المطلب بن
اسد فقال جبريل عليه الصلاة والسلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اكفيكهم فاومأ الى ساق
الوليد فمر يشتال يرتش نبله ويصلحها فتعلق بثوبه
سهم فلم ينعطف تعظيما لاخذه فاصاب عرقا في عقبه
فمرض فمات كافرا واومأ الى اخمص العاصي فدخلت
فيه شوكة من رطب الضريع فانتفخت رجله حتى
صارت كالرحى فمات مقامه واشار الى انف الحارث
فامتخط قيحا فمات واشار الى الاسود بن عبد يغوث
وهو قاعد في اصل شجرة فجعل ينطح براسه الشجرة
ويضرب وجهه بالشوك حتى مات واشار الى عيني
الاسود بن عبد المطلب فعمي بصره ووجعته عينه فضرب
براسه الجدار حتى هلك وهو يقول قتلتني رب
محمد وقال ابن عباس كانوا ثمانية وجزم به ابن عبد
البر والعراقي فزادوا ابا لهب هلك بالعدسة
وهي مبتة شنيعة بعد بدر بايام وعقبة بن ابي
معيط قتل صبرا بعد انصرافه صلى الله عليه وسلم
من بدر والحكم بن العاصي بن امية اسلم يوم الفتح
وتوفي اخر خلافة عثمان وكان صلى الله عليه وسلم
يطوف

يطوف على الناس في منازلهم يقول ان يامركم ان
تعبدوه ولا تشركوا به شيا وابو لهب وراه يقول
يا ايها الناس ان هذا يامركم ان تتركوا دين ابائكم
ودماه الوليد بن المغيرة بالسحر وتبعه قومه على ذلك
ورمته قريش بالشعر والكهانة والجنون ومنهم من
كان يحثوا التراب على راسه ويجعل الدم على بابه
ووطئ عقبة بن ابي معيط على رقبته الشريفة وهو
ساجد عند الكعبة حتى كادت عيناه تبرزان وخنقوه
خنقا شديدا فقام ابو بكر دونه فجذبوا راسه لحيته
صلى الله عليه وسلم حتى سقط اكثر شعره فقام
ابو بكر دونه وهو يبكي ويقول اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله فقال صلى الله عليه وسلم دعهم
يا ابا بكر فوالذي نفسي بيده اني بعثت اليهم بالذبح
فمر جوا عنه وفي رواية البخاري كان عليه الصلاة
والسلام يصلي عند الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم
اذ قال قايل منهم الا تنظروا الى هذا المرائي اليكم يوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم وهو عقبة بن ابي معيط فلما سجد
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)